طهران تختبر صواريخ تقول انها قادرة على «اغراق سفن كبيرة».. وتدين «التصريحات الوقحة» لبلير

ايران وروسيا تدعوان الى حل سلمي للملف النووي وامريكا تدعو لتحركات اضافية ضد طهران

■ موسكو ـ طهران ـ واشنطن ـ فيينا ـ ا ف ب ـ رويترز: دعا كل من علي اكبر ولايتي موفد المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية علي خامنئي ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اثناء لقاء جمعهما في موسكو الخميس للبحث في الملف النووي الايراني، الى ضرورة التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة.

وقال لافروف «نريد التركيز على التوصل الى حل تفاوضي بشأن البرنامج النووي»، حسبما نقلت عنه وكالة «انترفاكس» للانباء في مستهل محادثاته مع ولايتي.

وقال لافروف «انني اكيد من انه يمكن التوصل الى حل استنادا الى القانون الدولي من خلال الارادة الطيبة».

وقال ولايتي الذي سيلتقي ايضا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسكرتير مجلس الامن الروسي ايغور ايفانوف بعد ظهر امس الخميس ان ايران ترحب بخطة مقترحة من بوتين، دون توضيح عن اي مبادرة يتحدث.

ونقلت «انترفاكس» عن ولايتي قوله «نعتقد ان الخطوة التي يقوم بها الرئيس الروسي تجاه ايران هي جديرة بالاهتمام وحكيمة ونعتبرها ايجابية جدا وبناءة».

واضاف انه قدم جوابا رسميا عن الرسالة التي بعثها بوتين مع ايفانوف اثناء زيارته لطهران في كانون الثاني (يناير). وقال «ان الخطوات التي تتبعها روسيا تحظى بدعم ايران»، بحسب الوكالة.

وفي الاول من شباط (فبراير)، دعا بوتين الى «العمل الحثيث» على اقتراح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي القاضي بتعليق متزامن لعمليات التخصيب الايرانية وللعقوبات الدولية على الجمهورية الاسلامية. ولم يوضح اي من ايفانوف وولايتي ما اذا كان هذا هو الاقتراح الذي تقدم به بوتين. ولم توضح طهران موقفها من اقتراح البرادعي، في حين ان مواقف الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة اتت مشككة.

اما موسكو فأيدت بقوة هذا الاقتراح معتبرة انه سيؤول الى تخفيف التوتر على الساحة الدولية. وروسيا هي شريك كبير لايران وهي تبني اول محطة توليد للطاقة النووية في البلاد، كما انها تزودها ايضا باسلحة كتطورة.

وتسعى الولايات المتحدة الى الضغط على ايران للتخلي عن برنامجها النووية معتبرة ان المشروع المدعوم من روسيا قد يكون غطاء لبرنامج عسكري سري.

الى ذلك ذكر دبلوماسيون لوكالة فرانس برس ان الدول الاوروبية ستلجأ الى اتصالات غير رسمية مع كبير المفاوضين الايرانيين لاريجاني في مؤتمر حول الامن يعقد في المانيا نهاية الاسبوع الحالي في محاولة لنزع فتيل الازمة حول طموحات ايران النووية.

وقال دبلوماسي اوروبي في فيينا حيث مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان الهدف هو حمل ايران على «تقديم اقتراحات واقعية يمكن تطبيقها» لاحترام مطالب الامم المتحدة بتعليق تخصيب اليورانيوم.

ومن جهتها قالت الولايات المتحدة ان التدابير غير العسكرية يمكن ان تكون فعالة في مواجهة طموحات ايران النووية ودعت الى عقوبات جديدة أكثر صرامة من قبل الامم المتحدة اذا لم تقم ايران بوقف تخصيب اليورانيوم الذي يمكن استخدامه في صنع اسلحة.

وقال غريغوري شولت السفير الامريكي لدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال مؤتمر في ميونيخ انه اذا استمرت ايران في تحدي مطالب مجلس الامن الدولي بشأن وقف تخصيب اليورانيوم فان المجلس «يتعين ان يكون مستعدا لاخذ مزيد من التدابير في الاعتبار».

وقال مسؤولون امريكيون واوروبيون ان الادارة بخست أوليا من قدر قرار الامم المتحدة ـ الذي تم تبنيه بالاجماع وكان اضعف مما ارادته واشنطن ـ لكنها تعتقد حاليا انه كان له تأثير هام باثارته للجدل في ايران بشأن كيفية التعامل مع الغرب.

ومن المقرر ان يقوم محمد البرادعي المدير التفيذي للوكالة الدولية للطاقة الذرية برفع تقرير في 21 شباط (فبراير) بشأن مدى انصياع ايران لمطالب الامم المتحدة. وبدلا من وقف التخصيب قامت الجمهورية الاسلامية بخطوات للتحرك من مجال الابحاث الى التخصيب على نطاق كامل مما يرفع المخاطر في ازمتها مع الغرب.

ومن باريس حذر وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس الخميس ايران من توقع «منطق العقوبات» ضدها في حال اصرت طهران على موقفها الرافض التعاون مع الامم المتحدة بشأن برنامجها النووي.

ومن جهة اخرى قالت هيئة الاذاعة والتلفزيون الايرانية ان الحرس الثوري الايراني أجرى امس الخميس تجارب صاروخية خلال مناورات عسكرية ونقلت عن احد القادة الايرانيين قوله ان هذه الصواريخ قادرة على اغراق «سفن كبيرة» في الخليج وخليج عمان وشمال المحيط الهندي. وقال علي فدوي وهو قائد بحري كبير في الحرس الثوري «هذه الصواريخ ويصل أقصى مدى لها الى 350 كيلومترا يمكن ان تضرب أنواعا مختلفة من السفن الكبيرة في الخليج الفارسي كله وفي بحر عمان كله وشمال المحيط الهندي».

ونقلت الهيئة على 500 كيلوغرام قادرة على اغراق «كل انواع السفن الكبير».

وذكر التلفزيون ان التجارب الصاروخية التي أجريت في اليوم الثاني من المناورات العسكرية التي تقوم بها وحدات بحرية وجوية تابعة للحرس الثوري الايراني هي «لاثبات ان ايران قادرة على مواجهة اي تهديدات محتملة».

والحرس الثوري جناح عقائدي من القوات المسلحة الايرانية وله هيكل قيادة مستقل عن الجيش النظامي. وكانت المناورات العسكرية الايرانية السابقة في المنطقة قد اعتبرت على نطاق واسع عرضا للقدرات العسكرية.

ويقول خبراء عسكريون ان القوات الايرانية ليست متقدمة تكنولوجيا مثل الجيش الامريكي ورغم ذلك فبمقدورها ان تسبب فوضى في الخليج ومضيق هرمز الذي يمر منه خمسا النفط المتداول في اسواق العالم.

وقالت الهيئة على موقعها على الانترنت ان الصواريخ من طراز اس.اس.ان ـ 4 التي تصفها مواقع على شبكة الانترنت ومعلومات مؤسسة جينز بأنها صواريخ ذاتية الدفع موجودة منذ الستينات وانها تطلق من غواصات عندما تكون على السطح.

وتقول هذه المواقع ان الصواريخ من طراز اس.اس.ان ـ 4 يصل مداها الى 550 كيلومترا أو أكثر. واشار موقع على الانترنت ان لها حمولة قصوى تصل الى 1370 كيلوغراما وهو ما يزيد كثيرا عن الرأس الحربية التي يبلغ وزنها 550 كيلوغراما التي تحدث عنها فدوي.

كما ادانت ايران امس الخميس «التصريحات الوقحة والمخالفة للاعراف الدبلوماسية» لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي اتهم ايران بالتسبب بنزاعات في المنطقة وبعدم التعاون في قضية ملفها النووي مع الاسرة الدولية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية محمد علي حسيني في بيان ارسلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس ان «التصريحات الوقحة والمخالفة للاعراف الدبلوماسية التي ادلى بها بلير نابعة من تطرفه وليست لها اي قيمة».

واتهم بريطانيا بانها لعبت دورا «تخريبيا خلال المفاوضات النووية بين ايران» والدول الاوروبية الثلاث الكبرى في السنوات الاخيرة.

كما اتهم حسيني توني بلير بانه «شارك مع الولايات المتحدة والنظام الصهيوني في شن ثلاث حروب ضد شعوب المنطقة».

واضاف ان «الشعب الايراني عبر عن كراهيته للسياسة الغريبة لبريطانيا»، معتبرا ان «السياسيين الفاسدين يجب ان يتعلموا من دروس التاريخ لتغيير سياساتهم الخاطئة».

وكان بلير قال الثلاثاء ردا على اسئلة لجنة الارتباط في مجلس العموم التي تضم رؤساء اللجان البرلمانية، انه على ايران ان تدرك ان الاسرة الدولية قلقة من تطور «قدرات اسلحتها النووية» ومن محاولات طهران «تأجيج المذهبية والنزاعات في المنطقة عمدا».

كما اتهم ايران بمحاولة «منع مصالحة في المنطقة»، معتبرا ان ذلك ينم عن «غباء وقصر نظر».

امير الكويت وبلير بحثا العراق وفلسطين والملف النووي الايراني

■ لندن ـ رويترز: استقبل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير الكويت في لندن خلال زيارة رسمية يقوم بها امير دولة الكويت للمملكة المتحدة.

وعقد بلير وامير الكويت محادثات تناولت المحادثات الوضع في العراق والصراع الفلسطيني الاسرائيلي والملف النووى الايراني، كما تناولت المحادثات الثنائية سبل تقديم كل من دولة الكويت وبريطانيا المساعدة لنشر السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

سعود الفيصل يكشف استعداد الإيرانيين لتفادي أي تصعيد في المنطقة

■ برلين ـ يو بي أي: كشف وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ان الإيرانيين أبدوا استعدادهم لوقف التصعيد في المنطقة، مشيراً من ناحية أخرى الى ان المجتمع الدولي يشهد للمرة الأولى توافقاً بالإجماع حول ضرورة حل مشكلة الشرق الأوسط.

وقال الفيصل في حديث للصحيفة الألمانية «دير شبيغل» أمس إننا «تحدثنا مع الإيرانيين. وهم يحسون بالعزلة وبعدم القدرة على لعب الدور الذي يشعرون أنهم مخولون القيام به»، مضيفاً «لقد اقتربوا منا الآن وأفصحوا عن استعدادهم لتفادي أي تصعيد إضافي».

وأضاف «قلنا لهم إذا أردتم أن تكونوا قوة قيادية فيجب ان تحترموا مصالح الآخرين ولا يمكنكم متابعة تنفيذ إستراتيجيتكم بشكل حصري. امتلاك النوايا الطيبة غير كاف. يجب أن تظهروا بوضوح عبر السلوك الذي تتبعونه، أنكم لا تحرضون على النزاع والشقاق بين السنة والشيعة».

من ناحية أخرى، قال الفيصل «المجتمع الدولي يشهد اليوم توافقاً للمرة الأولى على ضرورة حل مشكلة الشرق الأوسط»، مضيفاً بأن «هذا الإجماع لم يتوفر حقيقة قبل ذلك، لا في أوروبا وبالتأكيد ليس في الولايات المتحدة حيث كان الرأي العام دائماً يعارض انخراط واشنطن بشكل جدي في هذا الصراع أو حتى ممارستها الضغط على إسرائيل. الوضع مختلف اليوم».

وفي الوقت الذي رفض فيه التعليق على اللقاء الذي تم بين أمير قطر حمد بن جاسم آل ثاني ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريس في الدوحة، قال الوزير السعودي إنه لا يتخيل الترحيب بأي قيادي سياسي إسرائيلي في الرياض «في ظل الظروف الحالية».

وعبّر عن اعتقاده بأن «الأمر الأكثر أهمية بالنسبة للإسرائيليين هو أن يجتمعوا بالفلسطينيين لأنهم يجب ان يتوصلوا إلى اتفاق مع الشعب الفلسطيني»، مضيفاً بأن «القيام برحلات إلى بلدان أخرى لن يحل المشكلة الأكبر».

وفي معرض رده على سؤال حول المبادرة التي تقدمت بها بلاده عام 2002 لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، قال الفيصل ان «هذا العرض ما يزال قائماً، ولم نتقدم به نحن فقط بل كل الدول العربية. ولكننا ما زلنا بانتظار الرد الإسرائيلي».

وأوضح «تشدد إسرائيل على حاجتها للأمن. لا يمكن لشيء أن يوفر لإسرائيل المزيد من الأمن أكثر من معاهدة سلام توقعها كل الدول العربية»، معتبراً ان «مفهوم السلام يتناقض مع مفهوم إسرائيل كحصن».

ونفى الفيصل أن يكون هناك تقارب في المصالح بين إسرائيل من جهة، والدول العربية من جهة ثانية في ضوء التهديد النووي الإيراني، معتبراً ان إسرائيل هي صاحبة «الخطيئة الأصلية فيما يخص الأسلحة النووية. أشك في ان آخرين في المنطقة كانوا ليبدأوا بتطوير برامج نووية لو تم إيقاف النمو النووي الإسرائيلي».

وشدد على أن «كل البلدان في هذه المنطقة يجب أن تخضع للإشراف الصارم والدقيق نفسه. هذه هي الطريقة الوحيدة لتفادي هذا التهديد».

من ناحية أخرى رأى الفيصل إن السعودية لا تسعى لتكون الوسيط الجديد في المنطقة، لكنها تجد أنها «قلقة وبشكل متكرر من الأزمات التي تحيط بنا. من يستطيع على سبيل المثال أن يشاهد إراقة الدماء في فلسطين من دون أن يفعل شيئاً حيال ذلك.؟.. وهذا هو السبب وراء دعوة الملك عبدالله لقادة فتح وحماس إلى مكة».

وقال «انظر إلى الأزمات في العراق ولبنان وفلسطين وإسرائيل، كيف يمكنك أن تصف هذا الأمر بغير أنه يشكل برميل بارود؟ كل من هذه الأزمات منفرداً يحفّز الأزمات الأخرى مما يقود إلى الإرهاب وعدم الاستقرار» وذلك في تعليقه على وصف الملك السعودي للمنطقة بأنه برميل بارود قابل للإنفجار بأي لحظة.

وأوضح الوزير السعودي «نحن نحتاج لتأثير ألمانيا في أوروبا، وتأثيرأوروبا في العالم لنطلق الديناميات الضرورية (في الشرق الأوسط)».

أميرة سعودية: يجب تفعيل دور المرأة بدعم من الحكومة وليس إستجابة للضغوط الخارجية

■ الرياض ـ يو بي أي: أكدت الأميرة مشاعل بن فيصل بن تركي بن عبد العزيز رئيسة مجلس إدارة منتدى سيدات الأعمال في المنطقة الشرقية ان النشاطات الجارية لتفعيل دور المرأة السعودية يتم بدعم من حكومة المملكة وليس إستجابة للضغوط الخارجية.

وتشارك الأميرة مشاعل في مؤتمر استضافته لندن امس الخميس حول الهوية الثقافية والسياسية الدارجة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت في مقابلة مع يونايتد برس إنترناشونال «هناك إمكانية كبيرة لتطوير عمل المرأة السعودية ودمجها في القطاع العام في أكثر من مجال بحيث كان التركيز في البداية على قطاع التعليم والآن هناك تركيز كبير على القطاع الخاص لدمج المرأة فيه».

وأشارت الى ان القطاع الخاص «سيكون منطقة جذب كبيرة للمرأة السعودية بسبب تزايد عدد سكان المملكة مما يجعل فرص العمل محدودة جداً بالنسبة لها وخاصة إن فعلّت الحكومة قرار عمل السيدات في المحال التجارية».

وحول أهم الإنجازات التي حققتها المرأة السعودية في المجال المهني، قالت الأميرة مشاعل «على المستوى الفردي، تمكنت المرأة السعودية من شغل مناصب عديدة في الأمم المتحدة والسفارات السعودية والمراكز الطبية وفي نظام التعليم، أما فتح مجال العمل للسيدات فهو قرار تتخذه الدولة».

رايس: «تفاؤل مشوب بالحذر» بخصوص محادثات كوريا الشمالية

■ واشنطن ـ بكين ـ رويترز ـ ا ف ب: قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الخميس انها تشعر «بتفاؤل مشوب بالحذر» بخصوص امكان بدء تنفيذ اتفاق تم التوصل اليه في ايلول (سبتمبر) 2005 بشأن وضع حد لبرنامج كوريا الشمالية النووي.

وقالت رايس امام لجنة بالكونغرس «اعتقد انه قد يكون هناك.. انا اشعر بتفاؤل مشوب بالحذر بخصوص احتمال ان نتمكن من ان نبدأ من جديد تنفيذ البيان المشترك لعام 2005 لاخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي».

وقال مسؤول من كوريا الجنوبية امس الخميس بعد بدء المحادثات السداسية في العاصمة الصينية بكين ان كوريا الشمالية مستعدة لاتخاذ خطوات مبدئية نحو انهاء برنامج الاسلحة النووية الخاص بها.

وقال تشون يونغ وو مبعوث كوريا الجنوبية في المفاوضات للصحافيين ان الصين ربما تصيغ مسودة اتفاق وتوزعها لاحقا. وأضاف ان الاطراف الستة في المحادثات وهي الكوريتان والولايات المتحدة واليابان وروسيا والصين أقرت بضرورة التوصل الى اتفاق في هذه الجولة من المحادثات على الخطوات الاولية لتنفيذ بيان مشترك صدر عام 2005، وعرض ذلك البيان على كوريا الشمالية تنازلات اقتصادية وأمنية مقابل التخلي عن الاسلحة النووية.

واكد المفاوض الصيني دو داي في جلسة الافتتاح ضرورة تحقيق «انطلاقة جديدة للمفاوضات التي تجري بمشاركة الكوريتين وروسيا والصين واليابان والولايات المتحدة.

وقال «آمل في ان تعزز كل الاطراف جهودها لتحويل هذه الدورة الجديدة الى انطلاقة جديدة في عملية اخلاء شبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية». ويأمل المشاركون في المفاوضات التي جرت اخر جولاتها في العاصمة الصينية في كانون الاول (ديسمبر) بعد سنة من تعليقها، في ان تطبق بيونغيانغ الالتزامات الواردة في الاعلان المشترك الصادر في التاسع عشر من ايلول (سبتمبر) 2005.

وينص بروتوكول الاتفاق على ان تتخلى كوريا الشمالية عن برامجها النووية في مقابل ضمانات امنية ومساعدة اقتصادية وتحسين العلاقات الثنائية مع واشنطن.

شركة أسلحة بريطانية تواجه تحقيقات بالفساد حول نشاطاتها في ست دول من بينها قطر

■ لندن ـ يو بي أي: افادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الخميس أن حكومة المملكة المتحدة أكدت أن شركة الأسلحة البريطانية العملاقة (بي إيه إي سيستمز) تواجه سلسلة من تحقيقات الفساد تحيط بنشاطاتها في ست دول من بينها قطر.

وقالت ان هذه التحقيقات المعروفة أصلاً من قبل بإستثناء واحدة منها يُنظر إليها على أنها تحرك سياسي من قبل النائب العام المساعد مايك أوبراين.

وكانت الحكومة البريطانية أمرت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي وقف تحقيق الفساد الذي كان يجريه مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة الرسمي حول صفقة اليمامة التسلحية الضخمة وملحقاتها بين السعودية و(بي إيه إي).

واضافت (بي بي سي) إن شركة الأسلحة البريطانية العملاقة نفت جميع مزاعم الفساد المتعلقة بنشاطاتها في الدول الست، وأكدت في بيان ان تحقيق مكتب الإحتيالات الخطيرة يجري منذ ثلاث سنوات ولا تستطيع التعليق عليه لأسباب قانونية.

وذكرت ان مكتب الإحتيالات الخطيرة ينظر إلى مزاعم تتعلق بنشاطات (بي إيه إي) في جنوب أفريقيا وتنزانيا ورومانيا وتشيلي وجمهورية التشيك وقطر، مشيرة الى ان النائب العام المساعد أوبراين «أبلغ نواب مجلس العموم (البرلمان) انه الى جانب مزاعم الفساد، هناك مزاعم أخرى بدفع رشاوى وعمليات إحتيال في البوسنة ونيجيريا وزامبيا وكوستا ريكا ومصر يجري التحقيق في فصولها حالياً».

وفيما أصر أوبراين على «ان القانون فوق الجميع ولا توجد شركة فوقه»، كشف بأن الحكومة البريطانية «ضاعفت جهودها لمكافحة الفساد».

وأوقف مكتب الإحتيالات الخطيرة تحقيق الفساد المحيط بصفقة اليمامة السعودية قبل نهاية العام الماضي، وأبلغ النائب العام البريطاني اللورد غولدسميث مجلس اللوردات في الخامس عشر من كانون الأول (ديسمبر) الماضي أن قرار وقف التحقيق اتُخذ خدمة للمصالح العامة الأوسع والتي استوجبت موازنتها مقابل سيادة القانون، وأن رئيس الوزراء البريطاني وافق على ان إستمرار التحقيق سيلحق أذىً خطيراً بالعلاقات بين المملكة المتحدة والسعودية.

لكن تقارير صحافية كانت كشفت قبل أيام من إعلان النائب العام ان السعودية هددت بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا في حالت إستمر مكتب الإحتيالات الخطيرة في إجراء التحقيق ومنحت بريطانيا مهلة لوقفه وهددت بإلغاء عقد تسلحي قيمته مليارات الجنيهات الإسترلينية لشراء مقاتلات من طراز يوروفايتر.

وكان مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة بدأ في تموز (يوليو) 2004 التحقيق في عمليات فساد مزعومة أحاطت بصفقة اليمامة الضخمة التي أبرمتها بي إيه إي مع السعودية عام 1985.

تحقيق للجيش الامريكي لم يجد ادلة على سوء معاملة معتقلين في غوانتانامو

■ ميامي ـ اف ب: قالت القيادة العسكرية الجنوبية في الجيش الامريكي ان تحقيقا عسكريا امريكيا في ادعاءات باساءة معاملة معتقلين في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا لم يجد اي دليل على حصول تجاوزات.

وطرحت هذه الادعاءات عن سوء معاملة معتقلين بعدما زارت السرجنت في سلاح المارينز هيذر سيرفيني غوانتانامو في تشرين الاول (اكتوبر) بصفة مساعد في الشؤون القانونية للمفتش العام التابع لوزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون). وقالت سيرفيني في افادة ادلت بها بعد اداء القسم، ان الحراس في غوانتانامو اقروا انهم قاموا باساءة معاملة معتقلين جسديا ونفسيا بما في ذلك ضرب رأس احدهم بالباب.

وبدأ الجيش التحقيق في 13 تشرين الاول (اكتوبر). وبعد عشرة ايام، وسعه ليشمل ادعاء مماثلا رفعه موظف مدني في معتقل غوانتانامو على ما افادت القيادة الجنوبية في بيان.

وخلال التحقيق اجرى المحققون عشرين مقابلة فردية مع مشتبه فيهم وشهود بينهم الفريق الطبي في المعتقل.

وقال البيان ان الضابط المحقق الكولونيل في الجيش الامريكي ريتشارد باسيت «استنتج عدم وجود ادلة كافية لدعم ادعاءات» سيرفيني. واضاف ان «الادلة لا تدعم ايا من ادعاءات سوء المعاملة او المضايقة».

واغلق قائد القيادة الجنوبية الاميرال جيمس ستافريديس التحقيق ورفض ابلاغ المسؤولين عنها لاتخاذ اجراءات تأديبية في حقها، على ما افاد الناطق باسم القيادة الجنوبية خوسيه رويس لوكالة فرانس برس.

واوضح الناطق ان «الاميرال يحرص على التأكد من ان اي شخص لديه شكوى في المستقبل حول ادعاءات جديرة بالثقة بشأن اساءة معاملة معتقلين لن يخشى من الكشف عنها».

وقال مكتب المفتش العام في وزارة الدفاع انه يتلقى حوالي 14 الف شكوى متنوعة سنويا من اعضاء في الجيش وانه يحقق في ثلاثة الاف منها تقريبا.

وقال رويس ان ستافريديس امر ببعض التغييرات في غوانتانامو منها اعادة تنظيم نوبات الحراسة وتمديد تدريب الحراس على اجراءات الاعتقال.

وامر كذلك بمراجعة كل النشاطات في قاعدة غوانتانامو التي تشمل مشروبات كحولية على ما اوضح الناطق.

ويثير معتقل غوانتانامو جدلا منذ افتتاحه في كانون الثاني (يناير) 2002 سواء لابقاء المعتقلين فيه فترات طويلة بدون توجيه اي تهم رسمية اليهم او لجهة ظروف الاعتقال والاستجواب فيه.

وانشأت السلطات الامريكية قاعدة غوانتانامو بعد اشهر عى هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 لاستجواب معتقلين القي القبض عليهم في دول مثل افغانستان في اطار الحرب على الارهاب.

ولا يزال نحو 350 شخصا معتقلا في غوانتانامو.

فتح تحقيق بشأن أكاديمية الملك فهد السعودية في لندن بعد اتهامها بترويج التعصب الديني

■ لندن ـ يو بي أي: أمر وزير المدارس البريطاني جيم نايت بفتح تحقيق حول أكاديمية الملك فهد وسط العاصمة لندن بعد اتهامها بترويج التعصب الديني ووصف الديانتين المسيحية واليهودية بعبارات غير لائقة.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، امس الخميس إن نايت يريد من مسؤولي وزارته التحقيق في استخدام الأكاديمية الإسلامية كتباً مدرسية تصف الديانات الأخرى بأنها باطلة وزائفة، بعد اتهامها من قبل مدرس سابق بأنها تدرس مناهج تصف اليهود بأنهم «بغيضون» والمسيحيين بـ «الخنازير».

وتنفي الأكاديمية الممولة من قبل الحكومة السعودية أن تكون تعلم طلابها مثل هذه الدروس، غير أنها أكدت أنها ستزيل مثل هذه التلميحات من الكتب المعنية.

ونسبت (بي بي سي) إلى نايت قوله «سيكون من غير المقبول من أي مدرسة امتلاك مواد تحتوي على هذا النوع من التعبيرات المثيرة المتعلقة بما جرى ترويجه من مزاعم، ولذلك طلبت من الوزارة إجراء تحقيقات بشأن هذه المزاعم المحيطة بأكاديمية الملك فهد وتأكيد ما إذا كانت المدرسة تستجيب لمستلزماتها القانونية في الترويج للتسامح والتحاب».

كما نقلت عن مديرة الأكاديمية السعودية سمية اليوسف قولها إن مدرستها تدرّس مناهج تدافع عن تعدد الثقافات وتروّج للوعي بين الديانات ولم تدرس طلابها أبداً الكراهية الدينية والتعصب الديني، غير أنها اعترفت بأن الكتب المدرسية التي تم ترجمتها من قبل اثنين من فقهاء الدين المستقلين لصالح النشرة الإخبارية التي تقدمها قناة «بي بي سي 2» احتفظت بها المدرسة.

وأشارت اليوسف إلى أن الترجمة «خرجت عن مضمونها وفقدت بعض معانيها الحقيقية.. لذلك قررت استنادا إلى المصلحة العامة إزالة الصفحات المثيرة للجدل من الكتب المدرسية».

وكان مدرس سابق اتهم أكاديمية الملك فهد التي تملكها وتمولها وتديرها الحكومة السعودية في العاصمة البريطانية، لندن، بتدريس أفكار عدوانية وعنصرية عن غير المسلمين.

تعلن انعام عطا الله
صاحبة ومديرة مطعم «البستان»
في لندن عن تحويل اسم
المطعم الحالي الى اسم جديد وهو
«لبناني ببساطة»
وذلك بعد النجاح الكبير الذي لقيه كتابها
Simply Lebanese
«لبناني ببساطة» 2004
وترحب بزبائنها الكرام على عنوان المطعم الحالي:
68 Old Brompton Road, London, SW7 3LQ
Telephone: 0871 3328610
اقرب محطة للقطار هي:
South Kensington

احدث هجوم في مقديشو يضرب شاحنة ويصيب اربعة

مقديشو ـ من جوليد محمد:

قالت الشرطة ان مهاجمين اطلقوا قذيفة صاروخية في مقديشو امس الخميس مما أدى الى اصابة أربعة اشخاص كانوا في شاحنة في احدث هجوم على نمط حرب العصابات في الصومال بعد الحرب.

وقال شاهد كان في الشاحنة طلب عدم نشر اسمه «اننا لا نعرف ما الذي اصابنا. اننا فقط سمعنا انفجارا كبيرا وكانت هناك دماء في كل مكان».

وتؤكد موجة من هذه الهجمات منذ الاطاحة بالاسلاميين من مقديشو في العام الجديد على التحدي الكبير الذي يواجه حكومة الرئيس عبد الله يوسف في جهودها للسيطرة على واحدة من أكثر المدن فوضى في العالم.

ومنذ هزيمة الاسلاميين الذين سيطروا على معظم جنوب الصومال منذ حزيران (يونيو) الماضي تم استهداف الحكومة وحلفائها الاثيوبيين بقذائف مورتر وقنابل ونيران مدفعية ومحاولات اغتيال على اساس يومي تقريبا.

وقال شاهد ان الحادث الاخير وقع في منطقة مزدحمة بالقرب من ميدان تاربونكا حيث كانت سيارة اثيوبية قد مرت لتوها. واضاف «كانت هناك سيارة صهريج اثيوبية تحمل مياه امامنا ربما كانت هدفهم».

وقال قائد شرطة مقديشو علي سعيد ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح. وقال لرويترز «احدهم اصابته خطيرة وفقد ساقه في الهجوم».

والاربعاء اطلق مهاجمون مجهولون قذائف مورتر واصابوا ثمانية اشخاص على الاقل بجروح».

وقال ساكن ان طفلين قتلا. وقال نائب وزير الدفاع الصومالي صلاد علي جيلي لرويترز ان هجوم الاربعاء جاء من موقع قريب لمستشفى عسكري قديم وكان موجها للميناء.

وأنحى مسؤولون بالمسؤولية على فلول الحركة الاسلامية التي توعد بعض اعضائها بالجهاد. لكن عدم الاستقرار في مقديشو قد يرجع الى التوترات بين امراء الحرب والقبائل في مدينة تشهد اعمال عنف منذ الاطاحة بالرئيس سياد بري في عام 1991.

وقال جيلي الذي تحدث قبل هجوم امس الخميس «انهم مسؤولون سابقون في المحاكم الاسلامية الذين يمولون هذه الهجمات التي ينفذها افراد ميليشيا مأجورون».

وقال «الطريقة الوحيدة التي يمكننا بها وقف مثل هذه الهجمات هو بتنفيذ نزع شامل للاسلحة للاشخاص الذين يقيمون في مقديشو».

وكانت الحكومة قد بدأت بالفعل حملة لنزع الاسلحة بعد وقت قصير من السيطرة على مقديشو لكن تم تسليم كمية صغيرة من الاسلحة وتم تأجيل هذه العملية الى حين اجراء مفاوضات مع القبائل المحلية.

صحافيون بلا حدود: صحافي اريتري يموت في سجن سري

■ نيروبي ـ رويترز: قالت منظمة مراسلون بلا حدود وهي جماعة معنية بحقوق الاعلاميين امس الخميس ان شاعرا وصحافيا اريتريا توفي في سجنه بينما كان يعيش في «عزلة تامة وفي ظروف غير انسانية» في سجن سري لمدة ست سنوات.

ولم يتسن الوصول الى مسؤولين اريتريين للتعليق على الفور. وتنفي اسمرة دوما تقارير لجماعات حقوقية اجنبية تنتقد سجلها في مجال حقوق الانسان.

وقالت صحافيون بلا حدود في بيان «وفاة فيسيهاي يوهانيس صارت مأساة مروعة وما يجعلها امرا غير محتمل بشكل اكبر الموقف الهادىء للحكومات الاوروبية تجاه اريتريا».

واضافت «كان فيسيهاي مصابا بالشلل في يده ويسير بصعوبة منذ عدة سنوات. وافادت تقارير انه مر بظروف صعبة للغاية احتجز في ظلها منذ اعتقاله في ايلول (سبتمبر) 2001».